

تقرير خاص بالملتقى الوطني الرابع حول " شخصية محمد-صلى الله عليه وسلم- في الأدب العربي والأدب الغربي".

تعددت المداخلات وتنوّعت، لكنّها أجمعت بأكملها على عظمة الشخصية التي تناولها الملتقى الوطني الرابع الموسوم " شخصية محمد-صلى الله عليه وسلم- في الأدب العربي والأدب الغربي". الذي أقيم يوم الاثنين 26 ربيع الأول 1440هـ/03 ديسمبر 2018م.

شخصية ألهمت الكثير من الشعراء بصفاتها الخلقية وفضائلها الخلقية، فانطلقوا يسجلون ما جادت به قرائحهم، يحدوهم في ذلك حبّهم الجَمِّ للرسول الكريم-صلوات الله عليه وسلامه- وكان الملتقى ساحة لعرض بعض تلك القصائد الغزّاء التي تغنّت بالشمائل المحمدية عبر مختلف العصور. فبعد أن افتتح أشغال الملتقى عميد الكلية السيد بومدين كروم، انطلقت الجلسة الأولى برئاسة أ.د محمد طول، ليلقي أ.د. محمد مرتاض مداخلته الموسومة "الاشتياق و الاحتراق في المدايح النبوية للقاضي عياض". ثمّ تلتها مداخلة أ.د. محمد زمري "جمالية المدايح النبوية في رحلة المقرئ". وبعدها مداخلة أ.د. لخضر العربي بعنوان " الصورة المحمدية في المدايح النبوية في الشعر الجزائري". وتناول الأستاذ محمد موسى حبيب من جامعة معسكر "الشخصية المحمدية بين المديح والثناء". وتحدث الأستاذ أحمد طول عن "شمائل الرسول محمد-صلى الله عليه وسلم- في بديعية الشقراطيسي".

وتنوّعت موضوعات الجلسة الثانية -التي ترأسها أ.د. عبد القادر بن عزّة - هي الأخرى، حيث افتتحها الأستاذ يوسف سعداني من جامعة سيدي بلعباس بموضوعه " تجليات صورة الرسول-صلى الله عليه وسلم- في شعر أحمد سحنون". و تلتها محاضرة الأستاذ عبد القادر بن فطة من جامعة معسكر بعنوان "دلالة ألفاظ النبي في بنات سعاد أمام الفصاحة النبوية". و خصّ أ.د. عمر ديدوح مداخلته للحديث عن "صدي ذكرى المولد النبوي لدى الشعراء العرب المسيحيين". أمّا الأستاذ بن عمرو بوخضرة من كلية العلوم الإنسانية فتحدّث

عن سورقي "طه ويس في تأويلات ميشال فالسون." ووقفت الأستاذة سميشة بن مداح على "طبيعة شعر المولديات عند أبي موسى حمو الثاني الزباني." لتعود طالبة الدكتوراه، فاطمة هلالى، بالحضور إلى كتابات المستشرقين حول شخص الرسول-صلى الله عليه وسلم- في مداخلة بعنوان "السيرة النبوية في الأدب الغربي."

و ترأس الجلسة الثالثة أ.د. عبد القادر شريف بن موسى، وكان عنوان أول محاضرة فيها "حضور الحقيقة المحمدية في التراث الأدبي الموريسكي الأندلسي. قراءة في نماذج مختارة." من تقديم الأستاذ هشام بن سنوسي. أما الأستاذ ناصر بلخيتز فقد خصّ مداخلته للحديث عن " بلاغة أوصاف النبي في الشعر الجزائري الملحون." ووقفت الأستاذة حليلة بن عزوز عند آراء الغربيين حول شخص الرسول في محاضرتها " شهادة الأدباء والفلاسفة الغربيين في شخص محمد-صلى الله عليه وسلم-"

وختم الجلسة كل من طالب الدكتوراه لعدودي أيوب بمحاضرتة " قصيدة المدح النبوي

الجزائرية الحديثة، المعنى والمبنى، دالية محمد العيد آل خليفة أمموجا." و الطالبة فايذة

مجاهدي بمداخلة عنوانها " شعر المديح في الأندلس خلال القرن 7هـ. أبو زيد الفازازي

أمموجا." ثمّ شهرزاد بن عدلة بموضوع " ابن أبي حجلة التلمساني في مدح الرسول -صلى

الله عليه وسلم-"

كان هذا فيض من غيض تلك الفسيفساء الغناء التي تفتّقت بالثناء على الشمائل

المحمدية وأبدعت في وصف الأنوار النبوية.





